في المربع الذهبي لسلة المحترفين

النواعير يستضيف الكرامة في أولى المواجهات

| مهند الحسني

يبدو أن الإثارة التي افتقدناها في دور الستة الكبار من دوري سلة المحترفين ستكون حاضرة بقوة في مباريات المربع الذهبي الذي انطلقت مبارياته مساء أمس بلقاء الوحدة وضيفه الجلاء في الفيحاء، لكن لقاء اليوم الذي سيجمع الكرامة ومستضيفه النواعير سيكون قمة من نوع خاص وله نكهته التنافسية القوية وحضوره الجماهيري الفعال والمؤثر.

قمة من نوع مختلف

يحل مساء اليوم الأحد الكرامة ضيفاً على النواعير في صالة صالح علواني بمدينة حماة في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والقوة والندية، وبقدر ما يلف الغموض والترقب نتيجة هذا اللقاء، إلا أن عناوين الإثارة ستكون حاضرة وبقوة على مجرياته لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وفاعلة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيدخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والظفر بنقاط الفوز لتكون بمنزلة الدافع المعنوي القوي لتحقيق نتائج أفضل في اللقاءات المقبلة ضمن سلسلة الفاينال.

وكلا الفريقين سيلعب من أجل الفوز، النواعير الذي سيلعب على أرضه وبين جمهوره يتطلع لحسم الموقعة الأولى بين الفريقين ويستغل أفضلية اللقاءين على أرضه من أجل تحقيق الفوز، وبين هذا وذاك ستكون على موعد مثير ومهم من الإثارة والنكهة التنافسية واللمحات الفنية الجميلة نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ورابحة ولاعبين محليين وأجانب من طراز السوبر ستار.

النواعير الوصيف

لم يكن وصول النواعير لمركز الوصافة مع نهاية مرحلتي الذهاب والإياب مجرد مصادفة وإنما جاء نتيجة تعب وتحضير طويل وبذل الغالي والنفيس في سبيل إعداد فريق بات يحسب له ألف حساب، النواعير يمتلك الكثير من اللاعبين السوبر ستار أمثال صانع الألعاب أنس شعبان وحل الفريق مشكلة الدفاع بوجود العملاقين الأميركي كريس دانيال والوطني وسام يعقوب، ولديه مجموعة من اللاعبين الشبان أثبتوا علو كعبهم.

قدم النواعير نفسه في هذا الموسم بكل أناقة وحافظ على ثبات مستواه الفني طيلة مباريات مرحلتي الذهاب والإياب، وبدا منذ البداية أنه من أقوى المنافسين على اللقب، لكونه يضم مجموعة شابة منسجمة ومتفاهمة شارك فيها في مباريات الدوري، فكان حضوره بهياً وأنيقاً وقوياً أكد خلاله أنه مازال من أهم معاقل كرة السلة السورية، حيث تمكن النواعير بحماسة لاعبيه، وخبرة مدربه عماد شبارة من قلب كل التوقعات والموازين، وخطف انتصارات جديرة ومستحقة، ونجح في استعادة توازنه في مباريات الدوري، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز بالرتم السريع، والدفاع الضاغط.

ويبحث النواعير اليوم عن فوز جديد، لتعويض نتائجه المتواضعة بمسابقة كأس الجمهورية بيد أن عملية الوصول إلى هذا الفوز تتطلب الكثير من التركيز، فاللعب أمام الكرامة المتجدد له أكثر من حساب لكونه الفريق الأجهز والأميز ولديه كل مقومات الحضور الجيد.

الكرامة المتحفز

تأهل فريق الكرامة إلى دور الستة الكبار بشق الأنفس بعد سلسلة من الخسارات منى بها الفريق كانت كفيلة بوضعه في المنطقة الخطرة لكنه نجح في التأهل ليواجه أهلي حلب في دور الستة الكبار الذي تجاوزه بسهولة بسبب مشاركة الأهلي بلاعبين شبان لتتجح الإدارة بالتعاقد مع المدرب الوطني هادي درويش لقيادة الفريق خلفاً للمصري أمير إبراهيم.

ومع تعاقده مع لاعبين سوبر ستار استعاد الكرامة عافيته وتوازنه وفرض نفسه كرقم صعب في المعادلة السلوية وبات من أكثر الفرق استقراراً من الناحية الفنية، من حيث حضور كوكبة كبيرة من اللاعبين النجوم، ودكة بدلاء ممتازة، ومدرب مجتهد يعرف كيف يتعامل في فك شيفرة خصمه، عبر التبديلات السريعة، وليست المتسرعة، ويدرك الكرامة أن لقاءه اليوم لن يكون سهلاً لأنه سيواجه فريقاً قوياً مدججاً بأفضل اللاعبين، لكن الكرامة اليوم غير شكل قلديه قيادة فنية خبيرة وقوية قادرة على قيادته بطريقة جيدة ولاعبون من مستوى عال نجح الدرويش من خلق حالة من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبين فبات الفريق في قمة الجاهزية.

ويعول الكرامة على خدمات محترفه سينسر وصانع ألعابه مهند حتويك وعملاقه الوطني مجد أبو عيطه ومن تحت السلة العملاق عمر الشيخ علي.

الفريقان كبيران والكفة تكاد تكون متساوية بينهما من حيث توافر اللاعبين النجوم ووجود مدربين كبيرين قادرين على القراءة الصحيحة وإجراء التبديلات المناسبة بما يصب في مصلحة الفريق.

وجرى مساء أمس في وقت متأخر لقاء مهم في صالة الفيحاء جمع الوحدة وضيفه الجلاء.

فلاشات من رياضة دير الزور

الجلاد في منتخب الناشئين وبشرى سارة حول الملعب البلدي

| دير الزور- جمال العبدالله

لا تزال أصداء المباراة الفاصلة بين نادي الفتوة ونادي الفرات من الرقة في فئة الشباب تلقى أصداء سلبية في الشارع الرياضي في دير الزور وذلك بعد إخفاق كرة الفتوة وللموسم الثاني على التوالي في التأهل للدوري الممتاز وجاءت هذه المرة على يد نادي الفرات من الرقة والذي يصل ولأول مرة في تاريخ رياضة كرة القدم في الرقة فيها فريق كروي إلى الدوري الممتاز وعلى حساب نادي الفتوة العريق ونحن ومن خلال هذا المنبر نبارك لإخوتنا بهذا التأهل ونتمنى أن يحافظ على هذا الإنجاز.

ولكن الغصة هنا في شباب الفتوة الذي لم يتمكن من الفوز والحفاظ على تقدمه لدقائق في الوقت بدل الضائع وتعرض لهدف التعادل ومن ثم خرج بضربات الجزاء الترجيحية والرائع هنا في دير الزور لماذا لم يحافظ الفريق على تقدمه في هذه الدقائق القاتلة وعزا الجميع الأمر لعدم الخبرة في القدرة على المحافظة على التقدم والأغلبية العظمى تحمل المدرب المسؤولية في استهلاك الوقت لمصلحته والحفاظ على التقدم، وعندما سألنا المدرب محمد شريدة عن أسباب هذه الخسارة اعتذر عن الكلام مبرراً أن المعنيين في نادي الفتوة لا يريدون لفئة الشباب الصعود وتحقيق حلم أبنائه ونحن نضيف أن العلة في أعضاء الفريق نفسه والذين بتصرفاتهم اللارياضية وتكتلهم ضد الجهاز الفني مرة وإعفائهم من العقوبة مرة أخرى وعدم وجود النيات الصافية بين أغلب اللاعبين والجهاز الفني والتي أدت إلى هذه النهاية السوداء ومع ذلك وقفت الإدارة متفرجة وحتى هذه الدقيقة لم تتصرف إلا بمعالجة الأمر من طرف واحد وذلك بإعفاء الجهاز الفني من مهامه وتحميله المسؤولية كاملة رغم أن الفشل له أطراف عديدة وليس المدرب وحده.

لاقت تسمية الكابتن أحمد جلاد مدرب الفتوة السابق في الجهاز الفني لمنتخب سورية للناشئين تحت سن ١٥ عاماً كمساعد مدرب استحساناً في الشارع الرياضي في دير الزور لما يتمتع به هذا المدرب من سمعة طيبة وخبرة رياضية منذ أن كان لاعباً في صفوف الفتوة وبعدها عمل مساعداً للمدرب مع الكابتن أنور عبد القادر ثم تابع المسيرة واستطاع إنقاذ النادي من الهبوط موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ وحقق مع الفريق أكثر من عشرين نقطة ساهمت ببقاء النادي وبعدها ولظروف متعددة ابتعد المدرب عن الفريق إلى أن تم تكليفه في هذه المهمة التي تعتبر اختباراً جدياً له لكونها تأتي في مرحلة تأسيس اللاعب وصقله وهو اختبار يحتاج للمتابعة والبحث والتمحيص لصقل اللاعب ومتابعة تعليمه أساسيات كرة القدم، ومن ثم تطوير أدائه ليصار إلى زجه والتحضير للفئات الأكبر في فئة الشباب ومن ثم فئة الرجال وتتمنى التوفيق له برفقة الكابتن زياد شعبو.

يبدو أن مشكلة إبريق الزيت في طريقها إلى الحل وهي الملعب البلدي لكرة القدم في دير الزور الذي استعصى فرشه لاختيار العينة المناسبة وللمرة السابعة أو الثامنة، وجاءت البشارة من رئيس اللجنة التنفيذية في دير الزور بأن جامعة دمشق المعنية قد وافقت أخيراً على العينة وسيتم العمل على فرش الملعب ومده بالنجيل الصناعي، وبعدها سيصبح الملعب جاهزاً لاستقبال الفرق وذلك بعد فترة ليست ببعيدة وانتظار إجراء العقد المناسب بين محافظة دير الزور والاتحاد الرياضي والشركة المنفذة لتنفيذ العقد وفرش الملعب وهي بشارة طيبة لجمهور النادي والتي تزامنت مع حصول النادي على النجمة الرابعة، وهذا الجمهور يتمنى ويعشق أن يعود الفتوة إلى الرجال وتتمنى التوفيق له برفقة الكابتن زياد شعبو.

مقعد الأبطال يشعل موقعة برغامو والفيلانز لإنهاء حلم السبيرز

الباريسي والبافاري لنسيان خيبة الشامبونز والبرشا يبحث عن الوصافة

السيتي ينتظر خدمات جاره اليونايتد أمام الآرسنال

| خالد عرنوس

يشد عدد من المباريات المتبقية في الجولة الحالية من الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى أنظار المتابعين من المهتمين بكرة القدم في القارة العجوز وبالطبع أنصار الأندية المعنية بأمرها، ولا شك أن كلاسيكو الأحمرين مانشستر يونايتد والآرسنال هو المواجهة الأبرز نظراً للمكانة التاريخية لقمم الفريقين وكذلك لأنها قد تفصل في هوية بطل الدوري الإنكليزي للموسم الحالي، وسيكون عشاق مان سيتي الطرف الثالث الذي سيتابعها عن كثب واهتمام منتظرين هدية من الجار تبقي اللقب في خزائن السماوي.

وإذا كان كلاسيكو أولدترافورد من شأنه حسم لقب البريميرليغ فإن موقعة في ملعب جويس في برغامو تحمل أهمية كبيرة لأتالانتا وضيفه روما في صراعهما على المركز الخامس المؤهل إلى دوري الأبطال، وعلى الصعيد ذاته فمازال لازيو يمني النفس بتراجع الفريقين السابقين واحتلال المقعد المأمول وهو يستضيف إيمبولي على حين يسعى اليوفي عندما يستقبل ساليرنتانا لاستعادة نغمة الانتصارات وتثبيت موقعه كثالث الجدول.

وفي إسبانيا يستقبل برشلونة أزرق الباسك سوسيداد بهدف استعادة المركز الثاني الذي يضمن له المشاركة في كأس السوبر ويعيد له بعضاً من الهيبة المفقودة أمام جاره جيرونا الذي وقع بفخ التعادل على أرض ألافيس.

وفي ألمانيا يحاول بايرن ميونيخ وبايرس سان جيرمان تضميد جراحهما الأوروبية محلياً، وإذا كان الباريسي ضمن لقب الليغ إن فإن البايرن مازال بحاجة إلى فوزين ليضمن بقاءه وصيفاً لبطل البوندسليغا وخاصة عقب فوز شتوتغارت في افتتاح الجولة ٣٣ على أوغسبورغ وأولهما عندما يلتقي فولفسبورغ على حين البطل ليفركوزن ينزل ضيفاً على بوخوم في سعيه لختام الموسم بلا هزيمة، أما في فرنسا فإن ليل يقاتل للوصول إلى دوري الأبطال وبغض النظر عن نتائج المنافسين فإنه بحاجة إلى الفوز أولاً على أرض نانت ولاسيما أن نيس منافسه البارز فاز في حين بريست تعادل في افتتاح الجولة ٣٣.

كلاسيكو التتويج

سواء فاز الآرسنال أو خسر في الكلاسيكو المنتظر على أرض غريمه القديم مان يونايتد فإنها مواجهة تفوح منها رائحة لقب البريميرليغ والطرف الثالث الذي يمكن أن يستفيد من أي تعثر للضيوف ليس سوى الجار السماوي في مدينة الألقاب الأكثر في تاريخ المسابقة بمسماها الحالي بغض النظر عما فعله السيتي في لندن أمام فولهام أمس، فالبطل لديه مباراة سيلعبها يوم الثلاثاء القادم، وسجل فريق المدفعجية نتائج متميزة منذ مطلع العام ٢٠٢٤ فحقق ١٤ انتصاراً مقابل تعادل يتيم وهزيمة واحدة فاحتل الصدارة مع نهاية الجولة ٣٥ بفارق نقطة عن السيتيزينز، في حين قدم مان يونايتد موسماً سيئاً حتى الآن فتلقى ١٣ هزيمة (وهو رقم قياسي سلبي في عهد البريميرليغ) وآخرها برباعية مذلة على أرض كريستال بالاس واهتزت شباكه بـ١٨ هدفاً في كل المسابقات وهذا الأمر لم يحدث قبل قرابة خمسة عقود ونصف العقد والأوروبي عملياً خارج الشامبيونز لم يتبق أمامه سوى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي لينقذ موسمه.

وخاض اليونايتد ١٧ مباراة على أرضه (٩ انتصارات و٣ تعادلات و٥ هزائم) في حين لعب الآرسنال ١٨ مباراة خارج ملعبه وسجل فيها ١٢ فوزاً و٣ تعادلات ومثلها هزائم، ذهاباً فاز الآرسنال ١/٣ وهي النتيجة التي خسر بها في آخر زيارة إلى أولدترافورد حيث سجل فوزه الأخير عام ٢٠٢٠ بهدف، ويتفوق ألمانيو تاريخياً على ضيفه من خلال ٢٤٠ مباراة في كل المسابقات سجل خلالها ٩٩ فوزاً مقابل ٨٨ للغانرز وتعادلا ٥٣ مرة، والأهداف ٣٤٣/٣٦٤، ومنها ٢٠٩ مباريات على صعيد الدوري الإنكليزي بكل مسمياته ففاز اليونايتد بـ٨٥ مباراة مقابل ٧٥ للآرسنال وتعادلا ٤٩ مرة والأهداف ٢٩٤/٣١٥.

تعويض مناسب

ويلتقي غداً فريقا أستون فيلا مع ليفربول، وقد ضمن الثاني مركزه الثالث على حين يسعى صاحب الضيافة لتمكين مركزه الرابع الذي يعيده إلى دوري الأبطال بعد أكثر من أربعة عقود والذي يعتبر مكافأة متناسبة مع ما قدمه الفريق تحت قيادة المدرب يوناي إيمري هذا الموسم، ويكفي الفيلانز الفوز على الريدز للوصول إلى هذا الأمر بغض النظر عن نتائج توتنهام في المباريات المتبقية، وكان أستون فيلا خرج من نصف نهائي دوري المؤتمر الأوروبي عقب هزيمتين من أولمبياكوس اليوناني، وخاض أستون فيلا ١٨ مباراة بملعبه (١٢ فوزاً و٣ تعادلات و٣ هزائم) في حين سجل ليفربول ٩ انتصارات مقابل ٦ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه، ذهاباً فاز الريدز ٣/صفر وهو فوزه الخامس مقابل تعادل في آخر ٦ مواجهات بين الفريقين منذ فوز أستون فيلا الأخير ٢٠٢٠ وكان يومها بنتيجة قياسية بلغت ٧/٢.

قمة برغامو

في إيطاليا كان عشاق الكالشيو يمنّون النفس بنهائي إيطالي خالص في الدوري الأوروبي إلا أن روما أخفق بتجاوز ليفركوزن في حين نجح أتالانتا بتلوغ مباراة النتويج، واليوم يعود الفريقان ليتقابلا في قمة خاصة على المركز الخامس بالسبيرا ٨، والذي سيمنح صاحبه مقعداً بالشامبيونزليغ للموسم القادم، ويتعادل الفريقان حالياً بعدد النقاط في المركز الخامس والسادس ويتقدم ممثل برغامو بفارق الأهداف وقد لعب مباراة أقل ما يمنحه أريحية أكبر، ولم يخسر كلاهما في آخر ثلاث جولات (٣ انتصارات لأتالانتا مقابل فوز وتعادلين لروما)، وسجل النيرازوري الصغير ١١ انتصاراً على أرضه مقابل تعادلين و٣ هزائم في حين سجل الجيلاروسي ٦ انتصارات فقط خارج ملعبه مقابل ٥ تعادلات و٦ هزائم، ذهاباً تعادل الفريقان ١/١ وكان أتالانتا فاز مرتين في الموسم الماضي في حين فاز روما مرتين في الموسم قبل الماضي ومنها فوزه الأخير في ملعب جيوبس بنتيجة ٤/١.

ويسعى يوفنتوس لاستعادة نغمة الانتصارات بعد أربعة تعادلات متتالية عندما يستقبل ساليرنتانا الهابط إلى الدرجة الثانية وذلك في سعيه للحفاظ على مركزه الثالث الذي يعيده إلى المسابقات الأوروبية من الباب العريض، ولم يخسر فريق السيدة العجوز سوى مرة واحدة على أرضه مقابل ١٠ انتصارات و٦ تعادلات، وسجل اليوفي ٤ انتصارات وتعادل في ٥ مواجهات مع ساليرنتانا في ثلاثة مواسم أخيرة في حين سبق للأخير أن تبادل معه الفوز في موسم ١٩٩٨/١٩٩٩.

وصافة وسوبر

قبل عام بالتمام والكمال فاز ريال سوسيداد على برشلونة في نيوكامب بهدفين لهدف ولم يتأثر البرشا يومها بالخسارة التي جاءت بعد ١٣ مباراة لم يذق فيها طعم الهزيمة من أزرق الباسك وخاصة أنه توج باللقب، وغداً يلتقي الفريقان في ملعب برشلونة (مونتجويك) وربما يتأثر صاحب الأرض في حال لم يحصد النقاط الثلاث لأنه يبحث عن المركز الثاني الذي يمنحه فرصة المشاركة بكأس السوبر ذلك أنه خسر لقب الليغا ولم ينجح ببلوغ نهائي كأس الملك، وسجل البرشا ١٣ انتصاراً على أرضه مقابل تعادل و٣ هزائم، على حين سوسيداد الذي لم يبق أمامه سوى الحفاظ على موقعه في المركز السادس للمشاركة بالليوروبالبغ فقد سجل ٧ انتصارات و٦ تعادلات و٤ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً فاز البرشا بهدف.

ويسعى أتلتيكو مدريد للفوز على سلتا فيغو وإعلان نفسه آخر ممثلي الليغا بدوري الأبطال، في حين ضيفه ضمن تقريباً البقاء في الأضواء ولم يخسر الأتلتي في ملعبه سوى خمس نقاط من تعادل وهزيمة مقابل ١٦ انتصاراً، وسبق للأتلتي الفوز ذهاباً بثلاثة مسجلاً الفوز السادس على التوالي على ضيفه الذي سجل الفوز الأخير عام ٢٠١٨ أما فوزه الأخير في ميتروبوليتانو فكان عام ٢٠١٦.

مقاعد مشتعلة

في ألمانيا حسم بايرن ميونيخ مركز الوصافة مؤقتاً عقب فوز شتوتغارت في ميونيخ على أوغسبورغ بهدف أول من أمس وبات لزاماً على الباقي الفوز على فولفسبورغ بشكل دراماتيكي من نصف نهائي دوري الأبطال بعدما خسر في الأسبوع الفائت أمام شتوتغارت بالذات، وسجل الباقي ١٣ انتصاراً مقابل تعادل وهزيمتين على ملعب أليانز أرينا، في حين فولفسبورغ ثاني عشر الترتيب والذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية مؤخراً، فقد اكتفى بأربعة انتصارات و٣ تعادلات مقابل ٩ هزائم خارج أرضه، ذهاباً فاز البايرن ٢/١ فوصل إلى المواجهة ١٩ على التوالي أمام فريق الذئاب بلا هزيمة وذلك منذ فوز فولفسبورغ بكأس السوبر عام ٢٠١٥ علماً أنه لم يسبق له الفوز في أليانز أرينا تاريخياً.

وفي فرنسا مازالت المنافسة على مقاعد المسابقات الأوروبية حامية وخاصة عقب فوز نيس على لوهافر ١/صفر وتعادل بريست مع ريمس ١/١، فبقي موناكو متقدماً على البقية في المركز الثاني بـ٦١ نقطة يليه بريست (٥٨) ثم ليل (٥٥ نقطة) وأخيراً نيس (٥٣ نقطة) مع فارق أن بريست لعب مباراة أكثر من البقية، وعليه فإن ليل مرشح للتقدم على الجدول وهو يحل ضيفاً على نانت رابع عشر الجدول والذي مازال مهدداً نظرياً بالهبوط، ولم يسجل ليل أكثر من ٤ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٧ تعادلات و٥ هزائم علماً أنه لم يخسر أمام مضيفه منذ ٢٠١٥ وقد فاز ذهاباً بهدفين نظيفين.

ويحل موناكو ضيفاً على مونبلييه حادي عشر الترتيب والذي لم يخسر في ست جولات أخيرة وسجل فريق الإمارة ٩ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه في حين اكتفى مونبلييه بثلاثة انتصارات في ملعبه مقابل ٩ تعادلات و٤ هزائم، ذهاباً فاز موناكو بهدفين وكان الفريقان تبادلا الفوز كل على ملعب الآخر في الموسم الماضي.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي - الأسبوع ٣٧

- اليوم: مان يونايتد × الآرسنال (٦،٣٠).
- غداً: أستون فيلا × ليفربول (١٠،٠٠).

الإسباني - الأسبوع ٣٥

- اليوم: قادش × خيتافي (٣،٠٠)، أتلتيكو مدريد × سلتا فيغو (٥،١٥)، فالنسيا × رايو فالكانو (٧،٣٠)، بيتيس × ألميريا (١٠،٠٠).
- غداً: برشلونة × سوسيداد (١٠،٠٠).

الألماني - الأسبوع ٣٣

- اليوم: دارمشتات × هوفنهايم (٤،٣٠)، بايرن ميونيخ × فولفسبورغ (٦،٣٠)، بوخوم × ليفركوزن (٨،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٣٦

- اليوم: لازيو × إيمبولي (١،٣٠)، جنوى × ساسولو، هيلاس فيرونا × تورينو (٤،٠٠)، يوفنتوس × ساليرنتانا (٧،٠٠)، أتالانتا × روما (٩،٤٥).
- غداً: ليتشي × أودينيزي (٧،٣٠)، فيورنتينا × موتزا (٩،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ٣٣

- اليوم: سان جيرمان × تولوز، نانت × ليل، مونبلييه × موناكو، مرسيليا × لورليان، رين × لنس، كليرمون × ليون، ستراسبورغ × ميتز (١٠،٠٠).